



درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة لمعيار البحث العلمي

في كلية علوم التربية البدنية والرياضة بجامعة الزاوية

¹ عبد القادر البصباص
² هشام الحافي
¹ قسم علوم التعليم، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، طرابلس، ليبيا.
² قسم التدريس، كلية التربية البدنية غريان، جامعة غريان، ليبيا.
doctoralbasbas@gmail.com

The degree of application of total quality management (TQM) to scientific research standards at the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Zawia University.

¹. Abdul Qader Al-Basbas ². Hisham Al-Hafi

¹. Department of Educational Sciences, Libyan Academy for Graduate Studies, Tripoli, Libya.

². Department of Physical Education, Faculty of Education, University of Gharyan, Libya.

تاريخ الاستلام: 2025-07-07، تاريخ القبول: 2025-09-15، تاريخ النشر: 2025-11-08.

المخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على رجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة للبحث العلمي في كلية علوم التربية البدنية والرياضة بجامعة الزاوية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي واشتملت عينة الدراسة على (86) عضو هيئة تدريس و(16) طالب دراسات عليا طبق عليهم أداة الدراسة والتي هي عبارة عن استمارة استبيان. وتوصلت النتائج إلى الاتي: كلية علوم التربية البدنية والرياضة بجامعة الزاوية تطبق إدارة الجودة الشاملة لمعيار البحث العلمي بدرجة متوسطة ولا توجد فروق دالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة لمعيار البحث العلمي بغض النظر عن نوع الجنس. ولا توجد فروق دالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا حول درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة لمعيار ومؤشر البحث العلمي بكلية علوم التربية البدنية والرياضة بجامعة الزاوية و توصل البحث للتوصيات التالية:

- تحفيز أعضاء هيئة التدريس على البحث العلمي وتقديم حوافز مادية ومعنوية (مثل المكافآت، الترقية الأكاديمية، الجوائز) لتشجيع إنتاج البحوث العلمية ذات الجودة العالية والمنشورة في مجالات محكمة.
- توفير الموارد والإمكانات البحثية والعمل على تحسين بيئة البحث من خلال تزويد المختبرات والأقسام بالمراجع العلمية، وأدوات التحليل، وبرمجيات إدارة البحث وربط البحث العلمي بخطة الكلية الاستراتيجية
- ضرورة توجيه المشاريع البحثية لخدمة أهداف الكلية وخطط التنمية الوطنية، وربطها بمشاكل المجتمع المحلي مع تشجيع التعاون البحثي مع جامعات ومراكز بحثية محلية ودولية لتبادل الخبرات وتحقيق جودة أعلى في الإنتاج العلمي واعتماد معايير الجودة في تقييم البحوث وتضمنين معايير الجودة الشاملة عند تقييم خطط البحوث ومخرجاتها، مثل الأصالة، الأثر، والاتساق مع معايير النشر الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: الجودة الشاملة – ضبط الجودة – معايير الجودة

Abstract:

Abstract:

The current study aimed to identify the degree of application of Total Quality Management (TQM) for scientific research at the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Zawia. A descriptive approach was used, and the study sample included (86) faculty members and (16) graduate students, who were subjected to a questionnaire.



The results showed the following: The College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Zawia applies TQM to the scientific research standard to a moderate degree, and there are no statistically significant differences from the perspective of faculty members regarding the degree of application of TQM to the scientific research standard, regardless of gender.

The study reached the following recommendations:

- Motivating faculty members to engage in scientific research and providing material and moral incentives (such as bonuses, academic promotion, and awards) to encourage the production of high-quality scientific research published in peer-reviewed journals.
- Providing research resources and capabilities and working to improve the research environment by equipping laboratories and departments with scientific references, analysis tools, and research management software, and linking scientific research to the college's strategic plan.
- Directing research projects to serve the college's goals and national development plans, linking them to local community issues, while encouraging research collaboration with local and international universities and research centers to exchange expertise and achieve higher quality in scientific production. Adopting quality standards in research evaluation and incorporating comprehensive quality standards when evaluating research plans and outcomes, such as originality, impact, and consistency with academic publishing standards

. **Keywords:** comprehensive quality - quality control - quality standards

المقدمة ومشكلة البحث :

الجودة هي الإتقان والإسلام أول من حث علي الإتقان في العمل وهذا ما تدل عليه الآية -قال الله تعالى: (صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ) (النمل الآية: 88) .
والحديث الشريف يؤكد علي إتقان العمل، قال رسول الله عليه الصلاة والسلام "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه".

كما يشهد العالم في العصر الحديث تطوراً متسارعاً في شتى الميادين، لا سيما في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، ما جعل المؤسسات الجامعية أمام تحديات متزايدة تستوجب الارتقاء بمستوى أدائها، وتحقيق التميز في مخرجاتها الأكاديمية. ولم يعد نجاح الجامعات يقاس فقط بعدد الخريجين أو البرامج الأكاديمية، بل أصبح مرتبطاً بشكل وثيق بقدرتها على إنتاج معرفة علمية رصينة تسهم في تنمية المجتمع، وتدعم مسيرة التطور والابتكار.

وفي هذا السياق، برز مفهوم إدارة الجودة الشاملة (Total Quality Management) كأحد المفاهيم الإدارية الحديثة التي تهدف إلى تحسين الأداء المؤسسي في جميع الجوانب، بما في ذلك مجال البحث العلمي. ويقوم هذا المفهوم على مبادئ أساسية مثل: التركيز على المستفيد، التحسين المستمر، الإدارة



بالمشاركة، والاعتماد على البيانات في اتخاذ القرار. وقد أصبحت هذه المبادئ ركيزة أساسية تسعى المؤسسات الأكاديمية إلى تطبيقها لضمان جودة بحوثها وتحقيق مخرجات علمية عالية المستوى. ولتحقيق التميز في البحث العلمي، أصبح من الضروري تبني مفاهيم إدارة الجودة الشاملة ((TQM، التي تُعنى بتحسين الأداء المؤسسي من خلال التركيز على رضا المستفيدين، والتحسين المستمر، والمشاركة الفعالة لكافة العاملين. إن تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في البحث العلمي يُعد أحد المؤشرات المهمة على جودة الأداء الأكاديمي في الجامعات.

وفي هذا السياق، تسعى كلية علوم التربية البدنية والرياضة بجامعة الزاوية، كغيرها من كليات الجامعات الليبية، إلى الارتقاء بمستوى البحث العلمي. إلا أن هذا الطموح يصطدم أحياناً بعدد من التحديات، سواء على مستوى التخطيط أو الموارد أو الدعم المؤسسي، مما يدعو إلى تقييم واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في هذا المجال الحيوي ويشكل البحث العلمي أحد أهم المرتكزات التي تبني عليها الجامعات سمعتها الأكاديمية ومكانتها المجتمعية، إذ يُعد المعيار الرئيس في تصنيف الجامعات ومقياساً حقيقياً لمستوى كفاءتها. ومع تزايد التحديات العلمية والتقنية، بات من الضروري أن تنتهج مؤسسات التعليم العالي أساليب إدارية حديثة تضمن جودة أدائها البحثي، ويأتي في مقدمتها إدارة الجودة الشاملة ((TQM).

وتعني إدارة الجودة الشاملة في سياق البحث العلمي، الأخذ بمبدأ التحسين المستمر والتخطيط الاستراتيجي، وتوفير البيئة الداعمة للباحثين، وضمان الالتزام بأخلاقيات البحث، إلى جانب تعزيز ثقافة النشر العلمي الرصين. ومع ذلك، فإن تطبيق هذه المبادئ في الكليات الجامعية، وخاصة التخصصات التطبيقية مثل علوم التربية البدنية والرياضة، لا يزال محدوداً أو غير ممنهج بالشكل الكافي.

وبالتركيز على كلية علوم التربية البدنية والرياضة بجامعة الزاوية، لوحظ وجود تحديات تتعلق بتطبيق نظم الجودة في البحث العلمي، كضعف الحوافز البحثية، ومحدودية التدريب في مجال منهجية البحث، وغياب ثقافة التقييم المستمر، فضلاً عن قلة الدعم الإداري والتنظيمي. هذه التحديات قد تنعكس سلباً على جودة المخرجات البحثية وتقلل من أثرها في تطوير المجال الرياضي وخدمة المجتمع.



لذا، فإن مشكلة البحث تتمثل في الحاجة إلى تشخيص واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مجال البحث العلمي داخل الكلية، وتحديد مستوى التطبيق، والمعوقات التي تواجهه، ومدى الوعي المؤسسي بأهميته.

ومن هنا، تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة لمعيار البحث العلمي في كلية علوم التربية البدنية والرياضة بجامعة الزاوية؟

ويري الباحثان أن إدارة الجودة الشاملة تمثل في مجملها منهجا وطريقة وفلسفة وفكراً مبنياً على تحقيق الرغبات والمتطلبات من خلال مخرجات مقننة تقدمها المؤسسة وعملية تطويرها تعتبر مسؤولية جميع العاملين في المؤسسة تحت إشراف قيادة داعمة تركز على تحسين المخرجات التي أساسها الارتباط بين رسالة المؤسسة ورؤيتها وعمليات النظام ودخلاته بحيث تلائم التوقعات بشكل مستمر ولتضمن تحسين العملية التعليمية وترفع من مستوى الأداء لهذه المؤسسات وزيادة كفاءة مخرجاتها بأعلى جودة ممكنة في ظل الإمكانيات المتاحة.

ولذا فالتعليم العالي ركيزة أساسية من ركائز تطوير المجتمعات وسببا من أسباب نهضتها وتقدمها ورقبها على اعتبار أن مؤسسات التعليم العالي والدراسات العليا تتحمل العبء الأكبر في نشر ثقافة المجتمع وتحقيق آماله وتطلعاته المستقبلية نحو التقدم والنجاح بالإضافة إلى دورها المتميز في إمداد سوق العمل بالموارد البشرية المدربة والمؤهلة بمختلف التخصصات بشكل يواكب عجلة التقدم ويساهم في تطوير البحث العلمي في مختلف المعارف .

أهمية الدراسة:

- 1- درجة توافر معيار البحث العلمي ومؤشراته بكلية علوم التربية البدنية والرياضة.
- 2- مساعدة القائمين على وضع مناهج البحث العلمي للقيام بواجبهم التربوي على أكمل وجه.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة لمعيار البحث العلمي في كلية علوم التربية البدنية والرياضة.



2- ما مدى تحقق معايير الجودة الشاملة للبحث العلمي في كلية علوم التربية البدنية والرياضة بجامعة الزاوية ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة لمعيار البحث العلمي بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة بكلية علوم التربية البدنية والرياضة بجامعة الزاوية .

هدف الدراسة:

التعرف علي درجة تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة للبحث العلمي في برامج الدراسات العليا كلية علوم التربية البدنية والرياضة بجامعة الزاوية.

مصطلحات البحث:

الجودة Quality: تعرف بأنها المطابقة لمتطلبات أو مواصفات معينة بينما يعرفها المعهد الأمريكي للمعايير American National Standards Institute بأنها جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادراً على الوفاء باحتياجات معينة.

الجودة الشاملة Total Quality: يقصد بها في التربية مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها، مدخلات وعملیات ومخرجات وتغذية راجعة وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع.(الحوالي،2004، 15)

إدارة الجودة الشاملة: "فلسفة إدارية عصرية تركز علي العديد من المفاهيم الإدارية الحديثة الموجهة التي يستند إليها في المزج بين الوسائل الإدارية الأساسية والجهود الابتكارية وبين المهارات الفنية المتخصصة من أجل الارتقاء بمستوي الأداء والتحسين والتطوير المستمرين (درياس، 2005، ص99).

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة: إحدى الكليات النوعية في جامعة الزاوية تقدم برامج مختلفة وشاملة لكل المجالات في الدرجة المتخصصة بكالوريوس والعليا الماجستير (المناهج وطرق التدريس -التدريب الرياضي- الالعاب - الرياضات المائية والدفاع عن النفس - العلوم الصحية والتأهيل - العلوم النظرية.



الإطار النظري:

مفهوم الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال التربوي (مؤسسات التعليم العالي):

مفهوم الجودة أكثر المفاهيم التي أثارت جدلاً فمعني الجودة يمكن تناوله بلا حدود نظراً لعدم وجود اتفاقاً أو رأي موحد حوله ،فالجودة إذا لم يعرف أحد ماهيتها فإنها ولأغراض عملية لا توجد . (نشوان ،2004،ص9).

حيث أن هناك تعاريف عديدة لمعني الجودة وكل منها ينظر إلي الجودة من زاويته كما هو الحال في جميع مفاهيم العلوم الإنسانية فقد عرف ابن منظور كلمة الجودة بأن أصلها والجيد نقيض الرديء وجاد الشيء جوده وجوده أي صار جيداً وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل(ابن منظور،1984،ص 75).

معايير إدارة الجودة الشاملة:

و لإدارة الجودة الشاملة .. هناك مجموعة من المعايير تتضمن نجاح الجودة وضبطها وتتمثل في:

1- اشتراك جميع العاملين في المؤسسة في حل المشكلات التي تواجههم.

2- تنمية ثقافة الجودة لدى جميع العاملين في المؤسسة.

3- التركيز في التعليم والتدريب علي جميع أشكال التقويم والمتابعة.

4- استخدام الطرائق الإحصائية والتركيز علي تلافي حدوث المشاكل.

5-تقوية العلاقة بين العاملين في المؤسسة وبين المستفيدين . (كنعان،2009،ص173).

إن ثقافة الجودة وبرامجها تؤدي إلى " اشتراك كل فرد وإدارة وحدة علمية وطلبة وعضو هيئة تدريس ليصبح جزء من هذا البرنامج ، ومن ثم فإن الجودة هي القوة الدافعة المطلوبة لدفع نظام التعليم الجامعي دفعاً فعالاً ليحقق أهدافه ورسالته المنوط بها " . (كنعان،2009، ص17).

تحقيق جودة التعليم يتطلب توجيه كل الموارد البشرية والسياسات والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية من أجل تهيئة ظروف مواتية للابتكار والإبداع في ضمان تلبية المنتج خلق ظروف مواتية للابتكار والإبداع في ضمن تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهىء الطالب لبلوغ المستوى الذي نسعي لبلوغه (نشوان،2004، ص29).

متطلبات لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم " من أهمها:

1- دعم الإدارة العليا وتأييدها لنظام إدارة الجودة الشاملة.



2- ترسيخ ثقافة الجودة الشاملة بين جميع الأفراد كإحدى الخطوات التعليمية الرئيسية لتبني إدارة الجودة الشاملة إذ أن تغيير المبادئ والأطر التنظيمية السائدة بين أفراد المؤسسة الواحدة يجعلهم ينتمون إلي ثقافة تنظيمية جديدة تؤدي دوراً بارزاً في خدمة التوجيهات الجديدة في التطوير والتجويد لدى المؤسسات العلمية.

3- تنمية الموارد البشرية كالمعلمين والمشرفين الأكاديميين وتطوير المناهج وتحديثها وتبني أساليب تقويم مبتكرة وتحديث الهياكل التنظيمية لإحداث التجديد التربوي المطلوب.

4- مشاركة جميع العاملين في الجهود المبذولة لتحسين مستوى الأداء.

5- تعويد المؤسسة العلمية بصورة فاعلة على ممارسة التقويم الذاتي للأداء.

6- تطوير نظام للمعلومات لجمع الحقائق من أجل اتخاذ قرارات سليمة بشأن أي مشكلة.

7- تفويض الصلاحيات يعد من الجوانب المهمة في إدارة الجودة الشاملة وهو من مضامين العمل الجماعي والتعاوني بعيداً عن المركزية في اتخاذ القرارات.

8- المشاركة الحقيقية لجميع المعنيين بالمؤسسة في صياغة الخطط والأهداف لجودة عمل المؤسسة من خلال أدوار الجميع وتوحيد الجهود ورفع الروح المعنوية في بيئة العمل في المراحل والمستويات المختلفة كلها

9- استخدام أساليب كمية في اتخاذ القرارات وذلك لزيادة الموضوعية بعيداً عن الذاتية استخدام أساليب كمية في اتخاذ القرارات وذلك لزيادة الموضوعية بعيداً عن الذاتية". (نشوان، 2004، ص33).

المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة :

ترتبط الجودة المعاصرة ارتباطاً وثيقاً بعملية التنمية الشاملة فيعد إعداد الأفراد إعداداً أساسياً في مراحل التعليم وتدريبهم علي المشاركة في قطاعات العمل المختلفة عن طريق التعليم الفني والتدريب المهني إضافة إلي إعداد وتنقيف القيادات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية عن طريق التعليم العالي ومراكز البحث العلمي وذلك للإسهام الإيجابي في عملية التنمية الشاملة.(المراني، 2008، ص30).

تطوير جودة التعليم العالي:

● للتعليم الجامعي ذو الجودة العالية دور حاسم في التنمية المستدامة للمجتمع بما فيها تمكينه من الحفاظ علي هويته وتراثه .



- للطلبة الحق الكامل في تعليم جامعي متميز ومرتفع الجودة بمستويات أكاديمية تعكس الطموحات الوطنية والإنسانية.
- ضمان الجودة المتميزة للتعليم الجامعي لا يمكن أن يترك للنوايا والرغبات الصادقة للقائمين علي مؤسساته .
- التطوير الحقيقي للجودة في التعليم الجامعي لا يأتي إلا من داخل الجامعات نفسها ومن داخل الكليات والأقسام بجهود مخططة وواعية يشارك فيها جميع العاملين في الجامعات .
- الدولة هي المسؤولة عن التخطيط للتنمية الشاملة للوطن وعن تعزيز التعليم الجامعي .
- يجب أن تكون مؤسسات التعليم العالي مستقلة مالياً وإدارياً وأكاديمياً. (الشنفرى،1995، 116-117).

الدراسات السابقة :

يستعرض الباحث بعض الدراسات السابقة في موضوع الجودة ومعاييرها .

1 :دراسة (رضوان، 2004)،

العنوان: الجودة الشاملة في كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء .

هدفت الدراسة إلى التعرف علي درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء وكذلك التعرف للفروق في درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس الرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة والتعرف إلي الفروق في درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية الرياضية بصنعاء وتكونت العينة من (102) فرداً واستخدم الباحث استبيان لجمع البيانات وأظهرت النتائج أن كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء تطبق إدارة الجودة الشاملة بمتوسط (2.95) ولم يكن هناك فروق دالة إحصائية بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة وتوصلت الدراسة إلي ضرورة تبني كلية التربية الرياضية صنعاء استراتيجية واضحة ومحددة لتطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة والاستفادة من تجاربهم وخبراتهم ومؤهلاتهم بغض النظر عن الجنس والرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة .



2- دراسة (البندروطعية، 2002، ص117)

العنوان: تطوير كليات التربية وفق معايير الاعتماد ومؤشرات الجودة بوزارة التعليم العالي بسلطنة عمان :

هدفت الدراسة إلى طرح عدد من القضايا ذات الصلة بتطوير كليات التربية سعياً إلى تحقيق الجودة الشاملة كما نتمناها، وقد تضمنت حديثاً عن مبررات التطوير ومحدداته ومؤشرات الجودة وعدداً من المعايير، وانتهت إلى عدد من التوصيات منها:- دعم الصلة بين كليات التربية ومدارس التعليم ما قبل الجامعي وإنشاء هيئات للاعتماد الأكاديمي في كل بلد عربي للتأكد من استيفاء الكليات الحكومية معايير إنشاء كليات التربية قبل إصدار قرار حكومي بافتتاحها، والتقويم المستمر لكليات إعداد المعلم بصفة دورية للتأكد من استمرارية تطبيق المعايير وتكثيف البحث حول نظام الجودة الشاملة ومراجعة النظم الشبيهة والتجارب الناجحة لاستخلاص مؤشرات تطبيقها، ومواءمتها مع طبيعة المرحلة التي تمر بها كليات التربية والسياسات الثقافية والاجتماعي لها.

3- دراسة (ابتسام سالم خليفة 2019) .

العنوان: التعليم في ليبيا وواقع تطبيق معايير الجودة الشاملة هدفت تسليط الضوء على أهم معايير الجودة الشاملة ، ومبررات تطبيقها والتعرف على أهم مبادئ الجودة الشاملة وفوائدها في التعليم الوقوف على واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي والتوصل إلي أهم المعوقات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم وأستخدم المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت النتائج أن تطبيق فلسفة إدارة الجودة الشاملة عالج شاف لجميع مشكالت المنظمة و أن تشكيل فرق عمل كثيرة وعدم توفير الموارد المطلوبة بما يكفل مناجح عملية

التطبيق و التغلب على هذه العوائق وتحقيق النجاح يتطلب معرفة اادارة وفهمها الواضح لعملية تحسين الجودة، كما يعتمد هذا النجاح أو الفشل على مدى التخطيط وعداد لهذه العملية وما يلزم من مهارات قيادية .



إجراءات الدراسة

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي الذي يعتمد علي دراسة الظاهرة كما توجد بالواقع ويهتم بوصفها وتحليلها بشكل دقيق.

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الماجستير بمرحلة الدراسات العليا وعددهم (86) عضو هيئة تدريس و(16) دارس بمرحلة الماجستير بكلية علوم التربية البدنية والرياضة بجامعة الزاوية

عينة الدراسة: تم اختيار مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بحجم (86) وعينة من طلاب الدراسات العليا بحجم (16) طالب وطالبة وبلغ حجم العينة الإجمالية (102) فردا يمثلون أعضاء هيئة التدريس والطلبة بكلية علوم التربية البدنية والرياضة بجامعة الزاوية موزعين تبعا لمتغيرات الدراسة حيث تمثل العينة ما نسبته (82%) من مجتمع الدراسة الكلي ،كما في الجدول رقم (1) الذي يبين توصيف لمجتمع وعينة الدراسة.

(توصيف مجتمع وعينة الدراسة) جدول (1)

الصفة	المتغير	العدد	النسبة المئوية
			الجنس
عضو هيئة تدريس	ذكر	68	84%
	أنثي	18	18%
طالب دراسات عليا	ذكر	10	62%
	أنثي	6	38%
المجموع		102	100%



أداة البحث:

تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات التي تحقق أهداف الدراسة المسحية للحصول علي معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين حيث قام الباحثان بتصميم الاستبيان في صورته الأولية مستفيداً من الإطار النظري وبعض استمارات الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع كدراسة رضوان محمد(2015) .

تم تحديد المحاور ضمن البحث وتحت كل محور مجموعة عبارات تحقق الهدف الموضوع له وتم عرضها علي مجموعة من الخبراء في التخصص ومدي ملائمة الإستبيان ومتطلبات تطبيقه وقد بلغ عددالعبارات 48 عبارة علي محورين (العبارات - المؤشرات) ويهدف إلي معرفة درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة لمعيار البحث العلمي في كلية علوم التربية البدنية والرياضة
تم التحقق من صدق الاستبيان بعرضه علي (12) محكماً من المختصين لإبدا آراءهم واقتراحاتهم حول محاور الاستبيان وفقراته بالحذف أو الإضافة أو التعديل حتي خرج الاستبيان بالصورة النهائية وذلك بعد اعتماد الفقرات التي أجمع عليها المحكمون بنسبة 77% فأعلي .

ثبات الاستبيان :

للتحقق من ثبات الاستبيان تم استخدام معادلة ألفا كرو نباخ لقياس الاتساق حيث تراوحت درجات معامل الثبات من (0.82-0.92) بينما حصلت الأداة الكلية علي معامل ثبات (0.91) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول 2 (معاملات الثبات للاستبيان بطريقة ألفا كرو نباخ)

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة (المؤشرات)	18	0.770
2	درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة (العبارات)	23	0.757
	الاستبيان الكلي	41	0.761

$$0.01=0.684 \text{ معنوي عند مستوى } *0.01=0.684 \text{ معنوي عند مستوى } **$$



تكون سلم الاستجابة علي الفقرات من خمس درجات وفقاً لمقياس ليكرث الخماسي ومن أجل تفسير النتائج تم اعتماد المعيار التالي بالرجوع للعديد من الأبحاث والدراسات السابقة مثل دراسة أبو الهيجاء (2006) ورضوان محمد (2014)

-أقل من 2.5 درجة تطبيق ضعيفة .

- من 2.5-3.49 درجة تطبيق متوسطة .

- فما فوق درجة تطبيق كبيرة .

وتم إجراء التجزئة النصفية للبحث وإعادة تطبيق الإستیبيان علي مجموعة من العينة الإستطلاعية وتم تحقق ثبات الإستیبيان وصدقه وموضوعيته لإجراء البحث .

تحليل البيانات: تم ترميز إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبيان وإدخالها إلى الحاسب الآلي وذلك من خلال أوراق العمل الملحقة بالبرنامج الإحصائي (SPSS). حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعدة خصيصاً لهذا الغرض،

عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها:

ما درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة لمعيار البحث العلمي في كلية علوم التربية البدنية والرياضة بجامعة الزاوية؟

للإجابة علي هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق والجدول التالية توضح ذلك:

البعد الأول : المؤشرات

الجدول (3) التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لاستجابات أفراد

عينة الدراسة علي المؤشرات الجودة الشاملة

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	للكلية مكتب خاص يتولى إدارة العمليات والإجراءات المتعلقة بالبحث العلمي ؟	2.40	0.94	قليلة
2	للكلية أليات تحدد الأولويات وكافة التسهيلات لدعم البحث العلمي وأعمال الترجمة ؟	2.60	0.96	متوسطة
3	للكلية ميثاق أخلاقي يضمن التقيد بأدبيات وأخلاقيات	3.58	0.90	كبيرة

مجلد بحوث المؤتمر العلمي الدولي الاول لكلية التربية غريان - جامعة غريان

المنعقد في الفترة

من 8-9-11/2025

(المجلد الاول)



البحث العلمي ؟				
4	للكلية أليات تحفز الباحثين من منسبها لإجراء البحوث العلمية في مجال تخصصهم ونشر نتائجها؟	3.34	0.95	متوسطة
5	للكلية أليات تعكس مدي الاتساق بين البحث العلمي والعملية التعليمية ؟	2.85	0.82	متوسطة
6	خطط البحث العلمي في المؤسسة تتوافق مع الأولويات الوطنية للدولة؟	3.10	0.89	متوسطة
7	للكلية قائمة محدثة لمنشوراتها علي موقعها الإلكتروني ؟	3.45	1.25	متوسطة
8	للكلية ضوابط لتقييم أداء وإنتاج أعضاء هيئة التدريس البحثي بما يحقق تطلعات وتوقعات المؤسسة في مجال البحث العلمي ؟	3.58	0.90	كبيرة
9	للكلية أليات عادلة وشفافة لدعم أبحاث وأنشطة أعضاء هيئة التدريس	2.33	0.88	قليلة
10	الخطة الاستراتيجية للكلية تظهر الالتزام بتشجيع ريادة الأعمال والمشاريع في مجالاتها	2.45	0.95	قليلة
11	للكلية آلية منتظمة للتواصل مع أصحاب العمل والخريجين للحصول علي التغذية الراجعة لتطوير مناهجها وتعزيز البحوث العلمية التعاونية	2.70	0.95	متوسطة
12	للكلية آلية لعقد الاتفاقيات العلمية والبحثية وتبادل الزيارات مع المؤسسات المماثلة	2.66	0.78	متوسطة
13	للكلية أليات لتقييم وتطوير سياسة البحث العلمي	3.05	0.99	متوسطة
14	للكلية آلية تحدد نسبة الإنفاق الكلي علي الأبحاث من موازنتها	2.38	0.81	قليلة
15	عدد المرات التي أستشهد بها في الأبحاث العلمية التي أنتجها منتسبو الكلية	3.44	0.81	متوسطة
16	للكلية آلية للبحوث العلمية التعاونية المشتركة مع المؤسسات والقطاعات الأخرى	2.89	0.95	متوسطة
17	للكلية آلية للمشاركة في المحافل والمؤتمرات العلمية	2.87	1.08	متوسطة
18	للكلية آلية للاستفادة من نتائج بحوث الدارسين المتميزة	2.48	0.94	قليلة
	الدرجة الكلية	2.95	0.84	متوسطة



يتضح من الجدول (3) أن درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية علوم التربية البدنية والرياضة جامعة الزاوية علي بعد مؤشر معيار البحث العلمي كانت متوسطة ، حيث تراوحت متوسطات الاستجابة (2.33-3.58)

وكانت درجة التطبيق ضعيفة علي الفقرات 1-9-10-14-17 حيث وصل متوسط الإجابة عليها.(2.33) وكانت الدرجة الكلية لبعء مؤشرات الجودة الشاملة لمعيار البحث العلمي متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستجابة.(2.95) وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (رضوان محمد2015).

الجدول (4) التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لاستجابات أفراد عينة الدراسة علي بعد العبارات لمتطلبات الجودة الشاملة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
19	تستحدث الكلية آليات لتطوير الخدمات ضمن معايير الجودة	3.14	0.89	متوسطة
20	توفير المعدات الإلكترونية اللازمة للبحث العلمي في علوم الرياضة بالكلية	2.40	1.26	قليله
21	تنتهج الكلية مبدأ التطوير المستمر لعمليات التعلم والتعليم؟	2.80	0.82	متوسطة
22	وضع السياسات الخاصة لتتوافق مع مفاهيم الجودة الشاملة لمعيار البحث العلمي	3.20	0.92	متوسطة
23	تطور الكلية آليات للرفع من كفاءة أعضاء هيئة التدريس بمجال الدراسات العليا علمياً ومهنياً	3.15	0.96	متوسطة
24	استخدام تكنولوجيا المعلومات و التقنيات الحديثة لتقديم المادة العلمية للدارسين	3.12	0.85	متوسطة
25	الاعتماد علي فلسفة التحسين والتطوير المستمر لأساليب وطرق التدريس المستخدمة في عمليتي التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف المطلوبة	2.95	0.84	متوسطة
26	توفير وسائل اتصال سريعة ومتقدمة وفي متناول الجميع ؟	2.89	0.97	متوسطة
27	تزويد مكتبة الدراسات العليا بالدوريات الأجنبية والعربية والكتب التخصصية الحديثة	2.67	0.92	متوسطة
28	تزود الكلية الملتحقين ببرامج الدراسات العليا بدليل يحدد بوضوح شروط الدراسة فيها	3.15	0.92	متوسطة
29	تحديد المسؤوليات الأكاديمية للدارسين وذلك بوضع	3.06	0.77	متوسطة

مجلد بحوث المؤتمر العلمي الدولي الاول لكلية التربية غريان - جامعة غريان

المنعقد في الفترة

من 8-9-11/2025

(المجلد الاول)



تعليمات واضحة وقابلة للتطبيق			
30	تحديد أعداد الدارسين بما يتناسب مع حجم القاعات التدريسية	3.15	0.91
31	تستخدم إدارة الدراسات العليا والبحث العلمي أساليب تحت علي الإبداع والتغيير	2.80	0.85
32	تمتاز الكلية في برامج الدراسات العليا بأساليب تقويم قابلة للتطبيق	2.93	1.15
33	يمتاز نظام التقويم للدراسات العليا بالاستمرارية والشمول	2.90	0.89
34	تتصف أهداف الدراسات العليا بالمرونة	3.25	0.87
35	يستند المحتوى إلى الفلسفة التربوية	3.45	1.25
36	يراعي المحتوى في اختيار خبراته احتياجات المجتمع	3.10	0.98
37	وضع الخطط الزمنية طويلة وقصيرة المدى والمواد التي تطلبها البرامج التعليمية	3.02	0.95
38	توافر شبكة المعلومات لتيسير البحث للدارسين	3.16	0.91
39	تصدر إدارة الدراسات العليا تقارير دورية بنتائج عمليات التقويم	2.70	0.98
40	توجه إلي البحث في قضايا علوم الرياضة والمجتمع والتنمية المستدامة	2.52	1.16
41	تلتزم الكلية بالتقويم المحدد لبدء الدراسة وانتهائها ومواعيد القبول والاختبارات والامتحانات	2.30	0.92
	الدرجة الكلية	2.95	0.84

يتضح من الجدول (4) أن درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية علوم التربية البدنية والرياضة جامعة الزاوية علي بعد معيار البحث العلمي كانت متوسطة، حيث تراوحت متوسطات الاستجابة بين (2.16 - 3.45) باستثناء فقرة واحدة نصت علي " توفير المعدات الإلكترونية اللازمة للبحث العلمي في علوم الرياضة بالكلية؟ حيث وقعت هذه الفقرة ضمن درجة تطبيق قليلة لإدارة الجودة الشاملة للبحث العلمي وتحصل البعد الكلي علي متوسط حسابي (2.95) وهذا يعني أن درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية علوم التربية البدنية والرياضة بجامعة الزاوية علي بعد عبارات معيار البحث العلمي كانت متوسطة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أبو الهيجاء (2006) ورضوان محمد (2014) من هنا تطلب الإهتمام بالكفاءة والالتزام وتوفير الإمكانيات والمتخصصين وعقد المؤتمرات وورش العمل والندوات



والحوارات والملتقيات العلمية وتبادل الخبرات المحلية والإقليمية والدولية للوصول إلي معدلات الجودة وضمانها في كل المعايير ولاسيما معيار البحث العلمي بكليات وأقسام علوم التربية البدنية والرياضة .
جدول(5) الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للفروق بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول درجة تطبيق الجودة لمعيار البحث العلمي

البعد	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
مؤشرات المعيار	عضو هيئة تدريس	86	3.34	0.86	0.19	0.95
	طالب	16	3.26	0.78		
عبارات المعيار	عضو هيئة تدريس	86	2.76	0.96	0.14	0.76
	طالب	16	2.80	0.89		
الدرجة الكلية	عضو هيئة تدريس	86	3.11	0.87	0.06	0.76
	طالب	16	3.12	0.82		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05).

يتضح من الجدول (5) لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) من وجهة نظر أفراد العينة (أعضاء هيئة التدريس والطلبة) علي أبعاد الدراسة لشواهد ومؤشرات الجودة في معيار البحث العلمي وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة أبو الهيجاء (2006) ودراسة رضوان محمد (2015) والتي توصلتا إلي عدم وجود فروق دالة إحصائية في مدي تطبيق إدارة الجودة الشاملة بين وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة وهذا التطابق برأي الباحثان قد يعود إلي تشابه الكليات المطبق عليهم الدراسات فكليات التربية البدنية في أغلب الدول العربية متشابهة لحد كبير والتقائهم حول نقاط محددة في بعد عبارات ومؤشرات معايير الجودة الشاملة وتقارب وجهة نظرهم حول واقع هذا التطبيق ونقاط القوة والضعف فيه مما يجعل الانتقال إلي التطبيق الفعلي لكافة معايير إدارة الجودة الشاملة أمر ضروري وحتمي بما في ذلك معيار البحث العلمي لأنه من أهم أسباب الرفع من مستوي العملية التعليمية للارتقاء بكليات وأقسام علوم التربية البدنية والرياضة إلي مراحل متقدمة من النوعية والجودة والتخصصية .



الإستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها تم التوصل إلي الاستنتاجات الآتية :

- كلية علوم التربية البدنية والرياضة بجامعة الزاوية تطبق إدارة الجودة الشاملة لمعيار البحث العلمي بدرجة متوسطة .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة لمعيار البحث العلمي تبعاً لنوع الجنس .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا حول درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة لمعيار ومؤشر البحث العلمي بكلية علوم التربية البدنية والرياضة بجامعة الزاوية.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها أوصي الباحثان بالتالي :

- إشراك جميع أعضاء هيئة التدريس والطلبة والعاملين بكلية علوم التربية البدنية والرياضة في عمليات التخطيط لإدارة الجودة الشاملة والاستفادة من خبرة كل منهم وتجاربهم ومؤهلاتهم كل فيما يختص به للرفعي والرفع من معدلات الأداء والاعتماد المؤسسي وصولاً لأعلي مستوي تطبيقي لمعيار البحث العلمي تحقيقاً للجودة الشاملة ومعاييرها.
- تعزيز ثقافة الجودة داخل الكلية مع ضرورة العمل على نشر ثقافة إدارة الجودة الشاملة بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين من خلال ورش عمل ودورات تدريبية.
- إنشاء وحدة متخصصة لدعم البحث العلمي وتفعيل وحدة دعم البحث العلمي داخل الكلية لمتابعة أداء البحوث وتقديم الدعم الفني واللوجستي للباحثين.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس على البحث العلمي وتقديم حوافز مادية ومعنوية (مثل المكافآت، الترقية الأكاديمية، الجوائز) لتشجيع إنتاج البحوث العلمية ذات الجودة العالية والمنشورة في مجلات محكمة.
- توفير الموارد والإمكانات البحثية والعمل علي تحسين بيئة البحث من خلال تزويد المختبرات والأقسام بالمراجع العلمية، وأدوات التحليل، وبرمجيات إدارة البحث وربط البحث العلمي بخطة الكلية الاستراتيجية



- ضرورة توجيه المشاريع البحثية لخدمة أهداف الكلية وخطط التنمية الوطنية، وربطها بمشاكل المجتمع المحلي مع تشجيع التعاون البحثي مع جامعات ومراكز بحثية محلية ودولية لتبادل الخبرات وتحقيق جودة أعلى في الإنتاج العلمي واعتماد معايير الجودة في تقييم البحوث وتضمين معايير الجودة الشاملة عند تقييم خطط البحوث ومخرجاتها، مثل الأصالة، الأثر، والاتساق مع معايير النشر الأكاديمي.

المصادر:

القرآن الكريم.

المراجع:

- ابن منظور (1984)، لسان العرب، الجزء الثاني، دار المعارف، القاهرة.
- ابو دية، فتحي (2005)، إدارة الجودة الشاملة في التعليم، طرابلس، ليبيا.
- الخطيب أحمد (1995)، كلية التربية والتغيير الديمقراطي، ورقة عمل، مركز أبحاث الأردن الجديد، عمان الأردن.
- درياس، أحمد سعيد (2004)، إدارة الجودة الكلية : مفاهيمها و تطبيقاتها التربوية و إمكانية الإفادة منها في القطاع التعليمي السعودي ، رسالة الخليج العربي ، ص 15-49 .
- علي، كنعان أحمد (2009)، رؤى مستقبلية لإعدادا لمعلمين وتأهيلهم في رؤية مستقبلية لإعداد المعلمين وتأهيلهم في كليات التربية في الجامعات السورية، المؤتمر الدولي ، نحو إعداد افضل لمعلم المستقبل ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس.
- عبدالمحسن توفيق محمد (2005)، تخطيط ومراقبة جودة المنتجات ،مدخل ادارة الجودة الشاملة ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط1.
- نشوان جميل (2004): "في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة في فلسطين" ، مؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني ، جامعة القدس المفتوحة ، مؤتمر التوعية في التعليم الجامعي ،للفلسطين.
- دوهيرتي جيفري (1999) : تطوير نظم الجودة في التربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق.
- رضوان محمد (2015) : درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ،(العلوم الإنسانية) المجلد ،جامعة صنعاء ،اليمن .



- الجسر سمير (2004) إعادة تنظيم القطاع الخاص للتعليم العالي، ورشة عمل ، وزارة التعليم العالي بيروت، لبنان.
- شيرين أبو الهيجاء (2006): مجموع نطاق التطبيق إدارة الجودة في التربية الرياضية ، كليات الأردن ،(أطروحة الدكتوراه غير المنشورة)،الجامعة الأردنية ،عمان ،الأردن .
- البندري محمد وطعيمة رشدي أحمد(2002): تطوير كليات التربية بين معايير الاعتماد ومؤشرات الجودة وزارة التعليم العالي، سلطنة عمان.
- أبو ملوح محمد يوسف(2004): الجودة الشاملة والإصلاح التربوي. مركز القطان للبحث والتطوير التربوي ، فلسطين .
- المراغي عبد الراضي حسن(2008) : تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية والاعتماد لتطوير التعليم الجامعي وقبل الجامعي الطبعة الأولى دار الفكر العربي القاهرة .
- الشنفري عبدالله بن مبارك(1996):واقع موازنة مؤسسات إعداد المعلم في سلطنة عمان ، لتلبية بعض متطلبات التجديد في النظام التعليمي ، المؤتمر الدولي، نحو إعداد افضل لمعلم المستقبل، كلية التربية ،جامعة السلطان قابوس .
- الحوالي عليان(2004): تصور مقترح لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني، ورقة علمية أعدت لمؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني ، برنامج التربية ودائرة ضبط التوعية ، جامعة القدس المفتوحة ،رام الله ، فلسطين.
- Kwan, P (1996), Application of total quality Managemen in Education: retrospect and prospect. **International of Educational Management. May, pp.25 . 35.**
- Taylor, S. & Bogdan, R (1997) **Introduction to Qualitative Research, Methods.** New York: John Wiley sons.